@ 76 @ من أكابر علماء صنعاء قرأ فى فنون العلم على مشايخها فبرع فى الآلات والفقه والحديث ثم إن المتوكل قاسم بن حسين أرسل له ورغبة فى أن يجعل بنظره من وصل من القاصدين من تهامه فأسعد وكان يرسل اليه بما يحتاجون اليه من نقد وكسوة ثم بعد ذلك ولاه القضاء الاكبر بحضرته فى صنعاء فاستمر فى ذلك الى أن توفى المتوكل ثم استمر على ذلك فى أيام ولده المنصور حتى مات ثم استمر في ذلك في أيام الامام المهدي وقد ارتفعت درجته فى أيام المنصور ارتفاعا زائدا حتى كان مقبول القول في الجليل والدقيق وصار أمر القضاء فى جميع جهات اليمن منوطا به وكان يصدع بالحق مع حسن صناعته في الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وله شهرة كبيرة وصولة عظيمة في مملكة اليمن وكان يضرب بعقله ورصانته المثل وإلى الآن كذلك وله شغف بالعلم والتدريس وله تلامذة منهم القاضى العلامة أحمد بن محمد قاطن الآتى ذكره إنشاء ا ومن حسن أخلاقه وقوة اصطباره واحتماله أنه سمه رجل ظن أنه غير عليه بعض أمور دنياه فاستمر الاسهال معه مقدار سنة ولم يحدث بذلك أحدا وكافأ الذي سمه بايصاله إلى مطلبه والقيام فى قضاء غرضه ف در هذه الأخلاق الشريفة وتوفى رحمه ا يوم الأحد السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة 1172 اثنتين وسبعين ومائة ألف .

(44) أحمد بن عبد ا الضمدى .

ولد فى سنة 1170 سبعين ومائة وألف تقريبا وقرأ ببلده على